

لسان العرب

(فلا) فَلَا الصَّيِّبِيَّ - والمُهْرَ - والجَحْشَ فَلَاوًا وفِلاءً .

(* قوله « وفلاء » كذا ضبط في الأصل وقال في شرح القاموس وفلاء كسحاب وضبط في المحكم بالكسر) وأَفْلاهَ وافْتلاهَ عَزَلَه عن الرَّضَاعِ وفَصَلَه وقد فَلَاوَنَاهُ عن أُمِّه أَيْ فَطَمَنَاهُ وفَلَاوَتُهُ عن أُمِّه وافْتَلَايَتُهُ إِذَا فَطَمْتَهُ وافْتَلَايَتُهُ اتَّخَذْتَهُ قال الشاعر نَقُودٌ جِيادَهُنَّ - ونَفَتْ لِيَّهَا ولا نَعْذُو التُّيُوسَ ولا القِيهادا وقال الأَعشى مُلَمِّعٍ لَاعَةِ الفُؤادِ إِلى جَحِّ شِ فِلاهَ عَنها فَبِئْسَ الفالِي أَيْ حالَ بَينها وبَين ولِها ابن دَرِيدٍ يقال فَلَاوَتُ المَهرِ إِذا نَتَجَّتْهُ وكان أَصلُه الفِطامُ فَكثُرَ حتى قيل لِلْمُنْتَجِ مُفْتَلَايَ ومنه قولُه نَقودُ جِيادَهُنَّ ونَفَتِ لِيَّها قال وفلاهَ إِذا رَبَّاهُ قال الحَطيئةُ يَصفُ رَجُلًا سَعِيدُ وما يَفْعَلُ سَعِيدُ فَإِنَّه نَجِيبُ فِلاهُ في الرِّباطِ نَجِيبُ يعني سَعِيدُ بنَ العاصِ وكذلك افْتَلَايَتُهُ وقال بَشَّامَةُ بنُ حَزَنِ النَّهْشَلِيّ وَليسَ يَهْـلِكُ مِنِّنا سَيِّدٌ أَبَدًا إِلاَّ - افْتَلَايَتُنا غُلامًا سَيِّدًا فِينا ابن السكيتِ فَلَاوَتُ المَهرِ عن أُمِّه أَفْلاهُ وافْتَلَايَتُهُ فَصَلَّتْهُ عَنها وَقَطَعَت رِضاعَةَ مَناها وَالْفِلاوُ وَالْفِلاوُ وَالْفِلاوُ الجَحْشُ والمَهرُ إِذا فَطَمَ قال الجوهري لَأَنه يُفْتَلَى أَيْ يُفْطَمُ قال دكين كان لَنَا وَهُوَ فَلاوُ نَرَبُّبِيهِ مُجَاعِعِثَنُ الخَلْقِ يَطِيرُ رَغْبِيهِ قال أَبُو زيد فَلاوُ إِذا فَتَحَتِ الفاءُ شَدَدتْ وَإِذا كَسَرَت خَفَتِ فَفِلاوُ مِثْلُ جِرْوٍ قال مجاشع ابن دارم جَرَّوْلُ يا فِلاوُ بَنِي الهُمَامِ فَأَينَ عَنكَ القَهْرُ بالحُسامِ ؟ وَالْفِلاوُ أَيضًا المَهرُ إِذا بَلَغَ السَنَةَ ومنه قول الشاعر مُسْتَنَدَّةٌ سَنانَ الفِلاوُ مَرِشَّةٌ وفي حديثِ الصَدقةِ كما يُرَبِّي أَحدُكم فَلاوُ هَ الفِلاوُ المَهرِ الصَغيرِ وقيل هو العَظيمُ من أَولادِ ذاتِ الحافرِ وفي حديثِ طَهْفَةَ وَالْفِلاوُ الضَّيِّبِيَّ أَيْ المَهرَ العَسِرَ الَّذي لَم يُرَضَّ وقد قالوا للأُنثى فَلاوُةٌ كما قالوا عَدُوٌّ وَعَدُوٌّ والجمَعُ أَفْلاءٌ مِثْلُ عَدُوٍّ وَأَعداءُ وفِلاوَى أَيضًا مِثْلُ خَطايا وَأَصلُه فَعائِلٌ وقد ذَكَرَ في الهِمْزِ وَأَنشَدَ ابنُ بَرِيٍّ لَزهيرِ في جَمعِ فَلاوُ على أَفْلاءِ تَنبِيذُ أَفْلاءِها في كُلِّ مَنزِلَةٍ تَبِقُرُّ أَعْيُنُها العِقبانُ والرَّخَمُ قال سيبويه لَم يَكسِرُوه على فُعَلٍ كِراهيةَ الإِخلالِ ولا كَسَرُوه على فِعْلانِ كِراهيةَ الكسرةِ قَبْلَ الواوِ وَإِن كانَ بَينَها حاجزٌ لأنَّ الساکنَ لَيسَ بِحاجزِ حَسينِ وحكى الفراءُ في جَمعِ فَلاوُ وَأَنشَدَ فِلاوُ تَرَى فِيهِنَّ سِرَّ العِثْقِ بَينَ كَماييِّ وَحُوٍّ بُلُقِ وَأَفْلاَتِ الفِرسِ والأَتانِ بَلَغَ ولِهما أَن يُفْلايَ وقولُ عَدِي بنِ زَيدِ وَذِي تَنانيرَ مَمْعُونٍ لَه صَبِجٌ يَغْذُو

أَوَابِدَ قَدَ أَفْوَلايِنَ أَمْهَارَا فسرَ أبو حنيفة أَفْوَلايِنَ فقال معناه صرن إلى أن
 كبرَ أَوْلادَهَنَّ واستغنت عن أُماتهن قال ولو أراد الفعل لقال فَلَوَنَ وِفرس مُمْفَلٍ
 ومُمْفَلِيَّةِ ذاتِ فَلَوَنَ وفَلَارَ أَسَهَ يَفْوَلوهُ وَيَفْوَليهِ فِلايَةِ وفَلايَاً وفَلاَّهَ بِحَثِّهِ
 عن القمل وفَلايَتَ رأْسَه قال قد وَعَدَتْنِي أُمُّ عَمْرُو أَن تَأْتِمَسَّحَ رأْسِي
 وتُمْفَلَّيَنِي وا تُمْسَّحَ القَذْفاءَ حَتَّى تَنْتَأَ أَرادَ تَنْتَأَ فأَبَدَلَ الهَمْزَةَ إِبدالاً
 صحيحاً وهي الفِلايَةُ من فَلَإِي الرَأْسِ والتَّفْلايَةُ التَّكْلُفُ لذلِكَ قال إِذا أَتَتِ
 جاراتِها تَفْلايَ تُرِيكَ أَشْغَى قَلِحاً أَفْلاَّ وفَلايَتَ رأْسَه من القمل وتَفْلايَ
 هو واسْتَفْلايَ رأْسَه أَي اشْتَهَى أَن يُفْلايَ وفي حديث معاوية قال لسعيد بن العاص
 دَعاهُ عنكَ فَقَدَ فَلَايَتَهُ فَلَإِي الصَّلَاحِ هو من فَلَإِي الشَّعَرِ وأَخَذَ القملُ مِنْهُ يعني
 أَن الأَصْلاحَ لا شِعْرَ لَهُ فيحْتَاجُ أَن يُفْلايَ التَّهْذِيبَ والحِطَّ .

(* قوله « والحطا » كذا بالأصل ولعله الحطى القمل واحدته حطاة ويكون مقديماً من
 تأخير الأصل والنساء يقال لهن الفاليات الحطى والفوالي وأما الحطا فمعناه عظام القمل
 وراجع التهذيب فليست هذه المادة منه عندنا) والنساء يقال لهن الفاليات والفوالي
 قال عمرو بن معديكرب تراه كالثغام يُعملُ مَسْكَاً يسوء الفاليات إِذا فَلَايَنِي
 أَرادَ فَلَايَنِي بنونين فحذف إِحداهما استثقلاً للجمع بينهما قال الأَخْفَشُ حذفَتِ النونُ
 الأَخيرةَ لِأَنَّ هذه النونَ وقايةٌ للفعل وليست باسم فأَمَّا النونُ الأُولى فلا يجوزُ طرحها
 لِأَنَّها الاسمُ المضمَرُ وقال أبو حية النميري أَبَالمَوْتِ الذي لا بُدَّ أَن يَمُوتَ لا
 أَباكِ تُخَوِّفِينِي ؟ أَرادَ تُخَوِّفُ فينني فحذفَ وعلى هذا قرأَ بعضُ القراءِ فَيَمُوتُ
 تُبَشِّرُونَ فَأَذهبَ إِحدى النونين استثقلاً كما قالوا ما أَحَسَّتْ مِنْهُمُ أَحداً
 فَأَلْقَوْا إِحدى السنين استثقلاً فهذا أَجدرُ أَن يَسْتثقلَ لَأَنَّهما جميعاً متحركان وتَفالَتِ
 الحُمُرُ احْتَكَّتْ كَأَنَّ بَعْضَها يَفْعلِي بَعْضاً التَّهْذِيبَ وَإِذا رَأَيْتِ الحُمُرَ كَأَنَّها
 تَتَحَاكُّ دَفَقاً فَإِنَّها تَتَفالِي قال ذو الرمة طَلَّاتِ تَفالِي وَطَلَّ الجَوْنُ
 مُصْطَلِحِماً كَأَنَّه عن سَرارِ الأَرْضِ مَحْجُومٌ وَيروى عن تَناهِي الرِّوَضِ وفَلايَ
 رأْسَه بالسيفِ فَلَياً ضربه وقطعه واستَفْلاهُ تعرَّضَ لذلِكَ مِنْهُ قال أبو عبيد فَلَوَتُ
 رأْسَه بالسيفِ وفَلايَتَهُ إِذا ضربتَ رأْسَه قال الشاعرُ أَمَّا تَرَاني رابِطَ الجَنانِ
 أَفْلايِهِ بالسيفِ إِذا اسْتَفْلايَ ؟ ابن الأَعرابي فَلَإِي إِذا قَطَعَ وفَلايَ إِذا انقَطَعَ
 وفَلَوَتَهُ بالسيفِ فَلَواً وفَلايَتَهُ ضربتَ بِهِ رأْسَه وَأَنشد ابن بري نُخاطِبُهُمْ
 بِالسِّنَةِ المَنايا وَنَفْلايِ الهامِ بالبَيْضِ الذُّكُورِ وقال آخرُ أَفْلايِهِ بالسيفِ
 إِذا اسْتَفْلايَ أُجيبُهُ لَيَّيْكَ إِذْ دَعاني وفَلَتِ الدابةُ فَلَواها وَأَفْلايَتَهُ
 وفَلاتَ أَحْسَنُ وَأَكْثَرُ وَأَنشد بيت عدي بن زيدٍ قَدَ أَفْوَلايِنَ أَمْهَارَا ابن الأَعرابي فَلَا

الرجلُ إِذَا سافر وفَلَا إِذَا عَقَلَ بعد جهل وفَلَا إِذَا قَطَعَ وفي حديث ابن عباس Bهما امرُ الدِّمِّ بما كان قاطِعاً من لِيِطَةِ فَالِيَةِ أَي قَصِيَةٍ وشِقَّةٌ قاطعة قال والسكين يقال لها الفَالِيَةُ ومرَى دم نَسِيكته إِذَا استخرجه وفليت الشُّعر إِذَا تدبرته واستخرجت معانيه وغريبه عن ابن السكيت وفَلَايَتُ الأَمْر إِذَا تَأَمَلت وجوهه ونظرت إِلى عاقبته وفَلَاوَتُ القوم وفَلَايَتُهُمْ إِذَا تخللتهم وفَلَاه في عَقْلِهِ فَلَائِيَا رازِهِ أَبو زيد يقال فَلَائِيَتُ الرجل في عقله أَفَلَائِيَهُ فَلَائِيَا إِذَا نظرت ما عَقَلْتُهُ والفَلَاة المَفَاة والفَلَاة القَفَر من الأَرْض لَأَنها فُلَايَت عن كل خير أَي فُطِمَت وعُزِلت وقيل هي التي لا ماء فيها فَأَقْلها لِلإِبِل رِبْع وَأَقْلها للحمر والغنم غِبٌّ وأَكْثَرها ما بلغت مما لا ماء فيه وقيل هي الصحراء الواسعة والجمع فَلَائٍ وفَلَاوَات وفُلَايِيٌّ قال حميد بن ثور وتَأْوِي إِلى زُغْبٍ مَرَضِعَ دُونِهَا فَلَائٍ لا تَخَطُّهاهُ الرِّقَابُ مَهْجُوبٌ ابن شميل الفَلَاة التي لا ماء بها ولا أَنيسَ وإن كانت مُكَلِّئَةً يقال علونا فَلَاة من الأَرْض ويقال الفَلَاة المستوية التي ليس فيها شيء وَأَفَلَى القومُ إِذَا صاروا إِلى فلاة قال الأزهري وسمعت العرب تقول نزل بنو فلان على ماء كذا وهم يَفْتَلون الفَلَاة من ناحية كذا أَي يَرَعَوْنَ كلاًّ البلد وَيَرِدون الماء من تلك الجهة وافْتَلأوها رَعَيْها وطلَّابٌ ما فيها من لُمَع الكَلإِ كما يُفَلَى الرَأْسُ وجمع الفَلَا فُلَايِيٌّ على فُعُول مثل عَصَاً وعُصِيٌّ وَأَنشد أَبو زيد مَوْصُولَةٌ وَمَوْصُولَةٌ بِها الفُلَايِيٌّ أَلْقِيٌّ ثم الْقِيٌّ ثم الْقِيٌّ وَأما قول الحرث بن حِلَّزَةَ مَثَلُها يُخْرِجُ النِّصْرِيَّةَ لِلْقَوِّمِ فَلَاةٌ مِّنْ دُونِها أَفَلَاءُ قال ابن سيده ليس أَفَلَاءُ جمع فَلَاة لَأَن فَعَلَةٌ لا يَكْسُر على أَفَعَالٍ إِنما أَفَلَاءُ جمع فَلَائٍ الذي هو جمع فَلَاةٍ وَأَفَلِينا صِرْنَا إِلى الفَلَاة وفالِيَةٌ الأَفَاعِي خُنْفُساء رِقْطاء ضخمة تكون عند الجِجْرَةِ وهي سيدة الخنافس وقيل فالِيَةٌ الأَفَاعِي دوابٌّ تكون عند جِجْرَةِ الضَّبِّابِ إِذَا خرجت تلك علم أَن الضَّبَّابَ خارج لا مَحَالَةٌ فيقال أَتتكم فالِيَةٌ الأَفَاعِي جمعٌ على أَنه قد يخبر في مثل هذا عن الجمع بالواحد قال ابن الأَعرابي العرب تقول أَتتكم فالِيَةٌ الأَفَاعِي يضرب مثلاً لأَوَّلِ الشَّرِّ يُنْتَظَرُ وجمعها الفَوَالِي وهي هَناءٌ كالخَنافِسِ رُقْطٌ تَأَلَّفَ العقارب والحيات فإِذَا رُؤيت في الجِجْرَةِ علم أَن وراءها العقارب والحيات